mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 871 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الثامنة والسبعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة - 00:00:23

جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة دائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا - 00:00:43

حياكم الله وبارك فيه. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عبدالله حامد من مصر. الاخ عبدالله يقول في احد التي مقر عملي يبعد عن منزلي قرابة خمسين كيلومتر. فهل يجوز لي القصر وان كان لا يجوز. فما حكم الصلوات التي - 00:01:03

ان صليتها قصرا وهي كثيرة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بعد ما لا شك فيه ان الله سبحانه وتعالى اباح للمسافر قصر الصلاة الرباعية. قال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس - 00:01:23

عليكم جناح ام تقصروا من الصلاة. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصر في اسفاره من حين يخرج من المدينة الى ان يرجع اليها فقصر الصلاة في السفر سنة ثابتة ورخصة من الله سبحانه وتعالى تصدق بها على عباده تخفيفا - 00:01:43

عنهم رحمة بهم. والعلماء رحمهم الله قدروا المسافة بتقديرات اجتهادية والمفتى به في هذه البلاد ان مسافة القصر ما بلغ مسيرة يومين قاصدين بسير الرواحل وتحديده بالكيلوات ثمانين كيلو تقريبا فما بلغ - 00:02:03

ومن السفر هذه المسافة فاكثر فانه تقصر فيه الصلاة. وما نقص عنها فانها لا تقصر في الصلاة لانه لا يسمى سفرا. وبناء على ذلك كما ذكره السائل من انه كان يقصد الصلاة مسافة خمسين كيلو فهذا خطأ منه. وكان الواجب عليه ان يسأل قبل ان قبل ان يعمل هذا العمل - 00:02:23

اما وقد حصل منه ذلك. نعم. نعم. وكثرت الصلوات فالذي نوصي به ان لا يعمل هذا في المستقبل. طيب. واما ما مضى فيعفو الله عنه آآ وذلك لان المسألة كما ذكرنا فيها خلاف بين اهل العلم. طيب. وهو قد عمل هذا عن جهل منه وكثرت الصلوات جدا. نعم - 00:02:43

مما يصعب عليه اعادتها فالذي نراه ان يعمل بهذا في المستقبل بان لا يقصر الا في مسافة ثمانين كيلو فاكثر. واما مضى ما مضى فنرجو ان الله يعفو عنه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول تعرضت لالم في الضرس خلال نهار رمضان. مما استدعى - 00:03:03

الذهابي الى مستشفى وقام الطبيب المعالج بحشو الضرس وقبل الحشو اشار الى ضرورة اعطاء ابرة بنج لتخفيف الالم فقام باعطاء الابرة فهل صومي صحيح؟ علما بانه لم يخرج في حينها مني دم. صومك صحيح ان شاء الله. وعلاج الضرس - 00:03:23

او خلعه او عمل عبرة فيه لتخديره وتخفيف الالم كل هذا لا يؤثر على الصيام. ما دام انك لم تبتلع شيئا من المواد متعمدا فما دمت متحفظا ولم يصل الى حلقك شيء من المواد الدوائية فصيامك صحيح ان شاء الله ولا بأس على - 00:03:43

اذا عالج الضرس او خلعه وحتى لو خرج منه دم فان هذا لا يؤثر على الصيام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع علي متولي بعد يسأل ويقول اعمل في مخزن مما يستوجب بقائي حفاظا على الموجودات. واضطروا للصلاة في مقر عملي. فهل صلاتي - 00:04:03

اذا كان الامر يستدعي حضورك لحراسة المخزن فلك الرخصة بان تصلي في مكان عملك لان المستحفظ على شيء لو ذهب عنه للصلاة خشية ان يضيع هذا الشيء او يسرق هذا مما آآ - 00:04:23

تسبب الرخصة للحارس ان يصلي في مكان عمله حفاظا على هذا العمل المستحفظ عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن وقت صلاة الليل. وقت صلاة الليل يبدأ من غروب الشمس. كله يسمى صلاة ليل. فلو صلى بعد - 00:04:42

من المغرب الى صلاة العشاء كل هذا يعتبر من صلاة الليل. وكذلك لو صلى بعد العشاء الى طلوع الفجر كل هذا يعتبر من صلاة الليل. الا انه كلما اخر القيام الى اخر الليل او الى جوف الليل يكون افضل يكون افضل. كل ما تأخر قيام الليل لا اخر الليل للثلث - 00:05:02

تأخير الى الليل فان هذا يكون يكون افضل. وكذلك في جوف الليل. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم خير القيام قيام داوود عليه السلام. وكان تنام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. هذا هو افضل القيام في الليل. ولانه وقت النزول الالهي. قد صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:05:22

ان الله سبحانه وتعالى ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر اغفر له اهذا وقت فاضل؟ ينبغي للمسلم ان يؤخر قيامه من الليل الى هذا الوقت ليكون ادعى للاجابة والله اعلم. نعم - 00:05:42

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول تعرضت لجرح. واشار الطبيب الى ضرورة ان لا يصل الماء الى هذا الجرح وعند الوضوء ابعدوا الماء حتى لا يصل اليه. فهل وضوئي صحيح؟ وضوءك صحيح. ولكن الجرح هذا اذا كان عليه غطاء اذا كان عليه ضماد - 00:06:02

او جبيرة مشدودة عليه فان الواجب ان تمسح عليه. اذا كان في اعضاء الوضوء ان تمسح عليه تغسل الصحيح من العضو وتمسح على الجريح يعني على غطاء الجريح. ويكفي هذا عن غسل ما تحته. اما اذا كان هذا الجرح ليس عليه غطاء فانك لا لا تقربي - 00:06:22

اليه الماء كما قال لك الطبيب ولكن تتيمم اذا فرغت من الوضوء واردت الصلاة فانك تتيمم عن محل الجرح. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة من جدة رمزت الى اسمها بالحروف ميم ميم الف ام عبد الله. اختنا لها رسالة - 00:06:42

طويلة وقضية اطول. القضية انها عاشت مع زوج لها خمسة وخمسين عاما. وبعد هذه المدة الطويلة تغير الرجل واصبح ويشتم اولادها ويطردهم من البيت. حتى ان له ابن في الثالثة عشر من عمره يدرس منعه من الدراسة وبدأ ينسب اليه - 00:07:00

اقوالا وافعالا ليست منه. وحينئذ ضاقت بها الحياة وبدأت تشتكي الشيخ صالح وترجو من فضيلتكم التوجيه. جزاكم الله خيرا هي مشكلة ويظهر مما ذكرته السائلة ان هذا الرجل قد اصيب في فكره. الله المستعان. وعقله اما بمرض واما بمؤثر - 00:07:20

ان اثر عليه. على كل حال ما عليها الا الصبر. الله المستعان. والاحتساب وعلاج الامور بالتي بالتي هي احسن. ولعل هذا الذي عرظ لهذا الزوج ان يزول ان شاء الله. ما دام انه في اول حياته الزوجية كان مستقيما معها ولهذه المدة الطويلة فيعتبر هذا - 00:07:40

المذكور عارظا يرجى ان يزول وعليها بالصبر والاحتساب. واذا كان الرجل يتعاطى شيئا من المواد التي اثرت عليه فعليها ان تنصحه وان تحذره من ذلك لعل الله سبحانه وتعالى ان يهديه على يديها ويكون لها الاجر في هذا. نعم. الله المستعان. ماذا عن العبادة شيخ - 00:08:00

قال تذكر ان الرجل تغير حتى في امور العبادة في الصلاة في الصيام. كذلك عليها مناصحته الله المستعان. وامره بالصلاة وامره بالصيام لعل الله ان يهديه. وان كان ذلك لخلل في عقله فلا شك ان من من اصيب بخلل في عقله فانه مرفوع - 00:08:20

عنه القلم. مم. اذا كان مبالغ الى حد زوال الادراك اذا كان بلغ الى حد زوال الادراك هذا مرفوع عنه القلم. اما اذا كان ادراكه معه تصوره معه او فهذا لا تسقط عنه العبادات لا من صيام ولا من صلاة ولا يجب امره بذلك وتكرار النصيحة له حتى يهديه الله - 00:08:40

الله عز وجل الله المستعان. نعم. تقول انه اذا رآها تؤدي العبادة الصلاة او الصيام يقول انت تكذبين في عبادتك. وحينئذ يتلفظ مثل هذه الالفاظ لا يؤثر عليها ذلك تؤدي عبادتها وكلامه فيها لا يؤثر عليها وربما يكون كلامه هذا صادرا عن عدم شعور. مم - 00:09:00
الله المستعان الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل بعد هذا الى قضايا اخرى عبر رسائل من المستمع حسن عباس محمد بخيت. اخونا في رسالته الاولى يقول انا مواطن مصري. واسمي حسن عباس محمد بخيت واعمل في المملكة بحايل. والدي توفي - 00:09:20
ثالث يوم عيد الفطر وارغب في ان اعمل له عمرة واهبها له لكي اكفر عن سيئاته. لكني اسأل كيف يكون ذلك اذ انني قد اديت فريضة الحج في العام الماضي افيدوني جزاكم الله خيرا. اذا كنت اديت العمرة عن نفسك عمرة الاسلام - 00:09:40
ليتها مع الحج او اديتها منفردة فلا بأس ان تعتمر عن والدك المتوفى. ولك في ذلك الاجر. يا الله. لان هذا من البر ويرجى ان يصل ثواب هذه العمرة الى والدك. والذي تعمله لا يختلف عن الذي تعمله لنفسك. ما شاء الله. فتعتمر عن والدك - 00:10:00
كما تعتمر لنفسك بان تنوي عقد الاحرام عند الميقات المعتبر لك تنويه عن والدك. واذا تلفظت وقلت لبيك اللهم عمرة عن والدي فلا بأس بذلك وان لم تتلفظ ونويت ذلك في قلبك فهذا يكفي ثم تمضي وتؤدي العمرة بطوافها وسعيها والتقصير او الحلق من الرأس - 00:10:20
حلق كراسة والتقصير منه تكون بهذا قد تكاملت العمرة وهي بنية انها عن والدك. ما شاء الله. وتدعو لوالدك وتدعو لنفسك تدعو للمسلمين في اثناء الطواف في اثناء السعي نعم - 00:10:40
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول ابو احمد يقول قمت باداء فريضة الحج عام الف واربع مئة وثلطعش ولله الحمد ولكن اني لم استطع المضيئة ولم استطع المبيت بالمزدلفة. وذلك لاننا تأخرنا في الطريق ومن معي. وعندما خرجت من مكة رجعت - 00:10:54
الى محل اقامة الدوادمي ولم اقف طواف الوداع. فهل حجي صحيح؟ مع العلم انني لم اسافر بعد الى بلدي ليوجهوني جزاكم الله خيرا. اما قضية عدم المبيت بمزدلفة بسبب تعطلكم بتعطلكم في الطريق. فاذا كان هذا العطاء لاستمر الى ان طلع - 00:11:14
الفجر ولم تتمكنوا من الذهاب الى مزدلفة فانتم معذورون في هذا. الحمد لله. اما ان كنتم تمكنتم من الذهاب الى مزدلفة قبل طلوع الفجر ولكنكم وبقيتم في مكانكم بحجة العطال فانه يلزمك بدل المبيت ان تذبح فدية في مكة وتوزعها على فقراء الحرم طيب لان - 00:11:34
مبيت بمزدلفة واجب من واجبات الحج. والواجب اذا ترك فانه يجبر بدم. اما عن طواف الوداع. نعم نعم. وسفرك قبل طواف الوداع دوادمي هذا خطأ منك وهو في الوداع واجب على الحاج اذا اراد الانصراف من مكة ان يكون اخر عهده بالبيت كما امر بذلك النبي - 00:11:54
صلى الله عليه وسلم وهو واجب من واجبات الحج. فيجب عليك ان تذبح فدية في مكة وتوزعها على فقراء الحرم. جبرانا لهذا الواجب الذي تركته فالحاج عندما يريد مغادرة مكة بعد الحج سواء الى بلده او الى غير بلده فانه يجب عليه ان يطوف طواف الوداع. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:12:14
واحسن اليكم ذيل هذا السؤال شيخ صالح بسؤال يقول اذا كان علي دم وليس عندي مال فهل يجزئ الصيام؟ لا اذا لم تستطع تاع ذبح الهدي عن الواجب الذي تركته فانه يجب عليك صيام عشرة ايام. صيام عشرة ايام عن ترك المبيت بمزدلفة من غير عذر - 00:12:34
وصيام عشرة ايام اخرى عن ترك طواف الوداع. نعم. جزاكم الله خيرا. بالنسبة للمبيت في مزدلفة اما وقد سقط عنه الواجب لكونه لم شيخ صالح كما قال في رسالته. نحن فصلنا طيب. وقلنا اذا كان اعطال السيارة استمر. نعم نعم. ولم تتمكنوا من الذهاب الى مزدلفة حتى طلع - 00:12:54
اجر فانتم معذورون وحينئذ تسقط الفتنة. وحينئذ ليس عليه فدية اصلا. طيب طيب. واما اذا كانوا يتمكنوا من الذهاب ولكنهم

تكاسلوا. نعم. وبقوا في اي ان عليهم الفدية كما ذكرت. احسن الله اليكم. جزاكم الله خير الجزاء. من السودان رسالة بعث بها مستمع يقول عين ميم - 00:13:14

له اكثر من قضية في احدى القضايا يقول في قريتنا وبعد كل صلاة جمعة يكون هناك مديح للرسول صلى الله عليه وسلم بشكل جماعي. فهل هذا مشروع؟ هذا ليس بمشروع. مديح النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل صلاة وبصوت جماعي هذا بدعة من - 00:13:34

بضع المحدثة التي ما انزل الله بها من سلطان. المشروع بعد الصلوات ذكر ذكر الله سبحانه وتعالى بالتهليل والتسبيح والتكبير التحميد على حسب ما ورد في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك بالدعاء والاستغفار وغير ذلك من انواع - 00:13:54

ذكر. اما مديح النبي صلى الله عليه وسلم ادبار الصلوات فهذا بدعة ما انزل الله بها من سلطان. قد قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس - 00:14:14

مفاهورة واذا كان هذا المديح يشتمل على غلو ويطرى بحق النبي صلى الله عليه وسلم من الاستغاثة به من دون الله عز وجل وطلب الحوائج منه فهذا الشرك الاكبر يخرجه من الملة. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا. قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا - 00:14:24

عبد الله ورسوله وليطرأ معناه المبالغة في المديح كما غلت النصارى في عيسى بمدح عيسى عليه السلام حتى جعلوه ابن الله او هو الله او ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. والذين يغلون في نبينا صلى الله عليه وسلم ويدعونه من دون الله ويستغيثون به ويطلبون - 00:14:44

منه الحوائج بعد موته صلى الله عليه وسلم هذا من جنس غلو النصارى في المسيح عليه الصلاة والسلام. اسأل الله ان يهدينا واياكم وسائر المسلمين. اللهم بصيرتي في دينه. يا الله! لا شك ان تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته ومدحه صلى الله عليه وسلم بما فيه من الخصال الطيبة. لا شك ان - 00:15:04

فهذا امر طيب. طيب. ولكن لا يتخذ لهذا وقت معين او مكان معين. وكذلك لا يدخله الغلو والاطراء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول في قضية اخرى المسجد بعيد عن منزلنا. وانا والحمد لله اصلي كل الاوقات فيه. ولكن هذا - 00:15:24

تأخذ من زمني وجهدي للدراسة. مع انني لا اطمئن للصلاة في البيت. فبماذا ترشدونني؟ ارشدك الى الاستمرار في الصلاة مع وهذا مما يعينك على الدراسة ان شاء الله. ان شاء الله. قل الله سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة. ويقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا - 00:15:44

بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. فالصلاة تعين على المشاق من الدراسة وغيرها فاصبر واحتسب. يا الله. ولك الاجر في ذلك ان شاء الله خطواتك اه وان بعدت عن المسجد فهي مكتوبة. مكتوبة لك عند الله سبحانه وتعالى. كل ما بعدت خطاك وكثرت كان ذلك اعظم لاجر. نعم - 00:16:04

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول بدأت صيام الاثنين والخميس ووجدت فائدة عظيمة في هذا الصوم. ولكن اهلي لم يوافقوني في ذلك ومنعني والدي من صيام الاثنين والخميس فما هو توجيهكم؟ لا شك ان في صيام الاثنين والخميس فوائد عظيمة يعني - 00:16:24

انه طاعة لله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس لانهما يوم ان تعرض فيهما الاعمال على الله سبحانه وتعالى فيهما اعمال العباد على الله سبحانه وتعالى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم احب ان يعرض عملي وانا صائم. واما عن منع والدك فهذا فيه - 00:16:44

تفصيل اذا كان منع والدك لك من صيام الاثنين والخميس ملاحظ فيه انك تطيع او تخدم والدك باعمال يريدها والصيام يعوقك عن هذه الاعمال فان لا شك ان طاعة والدك وخدمة والدك تكون افضل من صيام الاثنين والخميس - 00:17:04

اما اذا كان صيامك للاثنين والخميس لا يؤثر على طاعة والدك وخدمته وعمل ما يريده منك لا لا ترد لا تمتنع من صيام الاثنين والخميس لان والدك ليس في منعه لك غرض صحيح. ربما يكون يريد الاشفاق عليك. مم. ربما ان والدك يريد - 00:17:24
الاشفاق عليك ولكن ما دمت انك تتحمل هذا الشيء وتطيقه فانت تقنع والدك بذلك وتبين له فضل صيام الاثنين والخميس والذي ينبغي للوالد ان يشجع ولده على طاعة الله سبحانه وتعالى. لا ان يثبطه عنها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:17:44
سبق وان عرضنا جزءا من اسئلة اللهو في حلقة مضت هو من السودان الشمالية ورمز الى اسمه بالحروف الفاء. يسأل في هذا اللقاء الشيخ صالح ويقول نشب بيننا خلاف شديد في موضوع سلام الرجال على النساء. وضع اليد في اليد. ونسمع من الكثيرين انه ليس فيه شيء. وربما - 00:18:04
اقول لك المرأة انا ما زي امك انا ما زي خالتك كيف يكون الخلاص من ذلك؟ جزاكم الله خيرا. لا جدال في هذا الامر طيب. هذا الامر من السنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصافح النساء. وما مست يده صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له قط كما قالت عائشة رضي الله عنها - 00:18:24
وكان يبايع النساء بالكلام لا بالمصافحة بينما كان يبايع الرجال بالمصافحة. فدل على ان الرجل لا يصافح المرأة التي ليست من محارمه لما في ذلك من الفتنة ولا ينبغي لاحد ان يجادل في هذا. لان ما دامت السنة واضحة انه يجب العمل بها وترك العوائد التي عليها الناس. اذا كانت - 00:18:44
هذه العوائل تخالف الشريعة ومصافحة النساء لا تجوز للرجال اذا كانوا من غير محارمهن بما في ذلك من الفتنة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان - 00:19:04
يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:19:24
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام ولكم تحيات من زميلي فهد العثمان مهندسا الخارجية والسلام عليكم - 00:19:44